

تاج العروس من جواهر القاموس

الْغَرْبُ قَالَ ابْنُ سِيدَه : خِلَافُ الشَّرْقِ . وَهُوَ الْمَغْرِبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ أَحَدُ الْمَغْرِبَيْنِ : أَقْصَى مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ وَالْآخِرُ أَقْصَى مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ وَأَحَدُ الْمَشْرِقَيْنِ : أَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ فِي الصَّيْفِ وَالْآخِرُ أَقْصَى مَا تُشْرِقُ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ . وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَالْمَغْرِبِ الْأَدْنَى مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَغْرِبًا وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : لِلشَّمْسِ مَشْرِقَانِ وَمَغْرِبَانِ فَأَحَدُ مَشْرِقَيْهَا أَقْصَى الْمَطَالِعِ فِي الشِّتَاءِ وَالْآخِرُ أَقْصَى الْمَطَالِعِ فِي الْقَيْظِ وَكَذَلِكَ أَحَدُ مَغْرِبَيْهَا أَقْصَى الْمَغَارِبِ فِي الشِّتَاءِ وَكَذَلِكَ الْآخِرُ . وَقَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاهُ "فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ جَمْعٌ ؛ لِأَنَّهُ أُريدَ أَنَّهَا تُشْرِقُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرُبُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى انْتِهَاءِ السَّنَةِ . وَالْغُرُوبُ غُرُوبُ الشَّمْسِ . وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ سَيَّأُ تَرِي قَرِيْبًا . الْغَرْبُ : الذَّهَابُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ ذَهَبَ . الْغَرْبُ : التَّنَحُّيُّ عَنِ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عَنَّا يَغْرُبُ غَرْبًا . الْغَرْبُ : أَوَّلُ الشَّيْءِ وَحَدُّهُ كَغُرَابِهِ بِالضَّمِّ . الْغَرْبُ وَالْغَرْبَةُ : الْحِدَّةُ . فِي التَّهْذِيبِ : يَقَالُ : كُفَّ عَنْ غَرْبِكَ أَيَّ حِدَّةً . وَغَرْبُ الْفَرَسِ : حِدَّةُ تَمُّهُ وَأَوَّلُ جَرْيِهِ . تَقُولُ : كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ قَالَ النَّبِيعَةُ الذُّبْيَانِيَّ : .

" وَالْخَيْلُ تَمْرَعُ غَرْبًا فِي أَعْنَتَيْهَا كَالطَّيْرِ يَنْدَجُو مِنَ الشَّمْسِ وَبُوبِ ذِي الْبَرَدِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُ إِنْشَادِهِ وَالْخَيْلُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمِائَةِ مِنْ قَوْلِهِ : .

الْوَاهِبِ الْمِائَةِ الْأَبْكَارَ زَيَّنَهَا ... سَعْدَانُ تَوْضِحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبِيدَ وَالشَّمْسُ وَبُوبُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرَدُ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَالْمَرْعُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . وَالسَّعْدَانُ : زَيْتُ تَسْمِنُ عَنْهُ الْإِبِلُ وَتَغْزُرُ أَلْبَانُهَا وَيَطِيبُ لَحْمُهَا . وَتَوْضِحُ : مَوْضِعٌ . وَاللَّبِيدُ : مَا تَلَابَّدَ مِنَ الْوَبْرِ الْوَاحِدَةُ لِبَيْدَةٍ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَيَقَالُ : فِي لِسَانِهِ غَرْبُ أَيَّ حِدَّةً وَغَرْبُ اللَّسَانِ : حِدَّةُ تَمُّهُ . وَسَيْفُ غَرْبُ أَيَّ قَاطِعٌ حَدِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا : .

" غَرْبًا سَرِيعًا فِي الْعِظَامِ الْخُرُسُ وَلِسَانُ غَرْبُ : حَدِيدٌ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ الصَّدِيقَ فَقَالَ : كَانَ وَالْوَاقِعُ بِرًّا تَقِيًّا يُصَادَى غَرْبُهُ
وَفِي رَوَايَةٍ يُصَادَى مِنْهُ غَرْبُ . الْغَرْبُ : الْحَدَّةُ وَمِنْهُ غَرْبُ السَّيْفِ أَيْ
كَانَتْ تُدَارَى حِدَّتُهُ وَتُتَّقَى . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فَسَكَنَ مِنْ غَرْبِهِ . وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ قَالَتْ عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كُلُّ خِلَالِهَا مُحْمُودٌ مَا خِلا
سَوْرَةً مِنْ غَرْبٍ كَانَتْ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : سُئِلَ عَنْ قُبْلَةِ الصَّائِمِ فَقَالَ :
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ الشَّجَابِ أَيْ حِدَّتَهُ . هَذَا كُلُّهُ خُلَاصَةٌ مَا فِي
التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ وَالنَّهْيَايَةِ . الْغَرْبُ : النَّشَاطُ وَالتَّحَادِي فِي الْأُمُورِ
. الْغَرْبُ : الرَّأْيُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ قَالَ لَبِيدٌ :
غَرْبُ الْمَصَبَّةِ مُحْمُودٌ مَصَارِعُهُ ... لَا هِيَ النَّهَارُ لِسِيرِ اللَّيْلِ
مُحْتَقِرٌ